

٨١٢) المجلس الفقهي الثامن عشر بعد المائتين ٦ جمادى الأولى

١١ - ٨ - ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

محمد هشام طاهري

الا ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون. يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الداعي الى رضوانه صلوات ربي وسلامه عليه. وعلى اله -

[00:00:30](#)

صحبته وخلاته وبعد. فهذا هو المجلس الثامن عشر من المجالس الفقهية المعقودة الثامن عشر بعد المائتين. من المجالس الفقهية هي المعقودة في مسجد عائشة الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها وايمانها والفتها ومحبتها - [00:00:50](#)

نبدأ بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة ثم نفتتح المجال للحاضرين يقول السائل احتاج الى مؤلف مؤلف جامع في التربية يوصي به الشيخ او لعل الله ان يوفقه بان يجمع مؤلفا - [00:01:10](#)

في التربية سبق وان ذكرت في المحاضرة السابقة ان هناك مؤلف مختصر في التربية هو لشيخنا الشيخ محمد جميل زينو رحمه الله تعالى عنوانه تربية الاولاد. الرسالة مختصرة ومفيدة وهناك رسالة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رسالة في تعليم الصبيان التوحيد - [00:01:25](#)

هناك رسالة للشيخ سالم ابن سعد الطويل وفقه الله بعنوان اسئلة للصغار لا يستغني عنها الكبار فان ان شاء الله هذه فيها الكفاية والغنية يقول هل تغيير الشيب سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

فلماذا كثير من العلماء كالشيخ ابن عثيمين وغيره وانتم لا تغيرونه واذا لم يكن سنة فما وجد دلالة من حديث غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد اما كون تغيير الشيب سنة هذا لم يختلف في فيه الفقهاء - [00:02:15](#)

كل الفقهاء متفقون على ان تغيير الشيب سنة ولكن ما هو الشيب الذي تغييره سنة هل هو الشيب المحض او الشيب المشوب بشيء من البياض هذا فيه خلاف بينهم والذي يترجح والله اعلم ان التغيير الشيب سنة - [00:02:37](#)

واذا كان شيبا خالصا. والحديث الذي ذكرته غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد يدل على هذا المعنى والله اعلم اما افعال آآ العلماء لماذا العالم الفلاني ما فعل كذا؟ لماذا العالم الفلاني فعل كذا؟ لماذا اه انت فعلت كذا - [00:03:02](#)

شيخ فعل كذا افعال العلماء ليست بحجة في دين الله. يجب ان نتربى على هذا العالم يبقى بشر يخطئ ويصيب في افعاله فلا يجوز ان نجعل افعال العلماء حجة في دين الله. دين الله قال الله قال الرسول قال الصحابة هذا هو دين الله عز وجل - [00:03:29](#)

العلماء ليسوا معصومين ولهذا لا زال الاكابر منهم من قديم الزمن الى يومنا هذا يقولون لا تتعصب لرأيي ولا لرأي فلان وانما خذ العلم من الكتاب والسنة وانا لا ابيح لاحد ان يقيم ولاء وبراء على قولي - [00:03:54](#)

او يقيم ولاء وبراء على عمله انا ادون من ذلك وانما نقول ان اصبنا فمن الله ونسأله جل وعلا ان يتقبل منا ومن اخطأنا فنستغفر الله. ونسأل الله ان يغفر لنا - [00:04:17](#)

اما النظر الى افعال العلماء والولا والبراء على اقوال اهل العلم. هذه والله من الامور الغريبة في هذا العصر ان يكون التعصب موجودا في اهل البدع لمشايخهم وعلمائهم هذا امر لا يستغرب. لكن المستغرب ان يدعي رجل - [00:04:34](#)

انه من اهل السنة ثم يتعصب للعالم وكأن رأيه منزل من السماء ولا حول ولا قوة الا بالله يقول هل يجوز لي ان اعطي شخصا مالا لزواج ابني وقد يعمل في عرسه اغاني - [00:04:56](#)

ولا ادري المال الذي اعطيه في اي شيء سينفقه اذا كان المال الذي تعطيه دينا او عطية وهبة او صدقة وغلب على ظنك انه يستخدمه في الاغاني فلا يجوز ان تعطيه. اما اذا لم يغلب على ظنك ذاك وانما سمعت او ربما - [00:05:17](#)

انصحوا تعطيه المال وتنصحوه وما انت عليهم بمسيطر يقول السائل كيف نفهم التاريخ من القرآن والسنة نفهم التاريخ من القرآن والسنة بالشرد والصبر والتقسيم ونفهم بشرط القرآن والسنة ثم سبرهما وتقسيمهما - [00:05:40](#)

نفهم مثلا ما ذكرته في كتابه التبيان في انواع علوم القرآن ان في كتاب القرآن كتاب الله عز وجل دلالة جلية واضحة على الاماكن دلالة جلية واضحة على الازمنة. قبل الطوفان القرون الاولى وبعد الطوفان - [00:06:06](#)

وعاد وثمود وغيرهم وفرعون وهامان كذا. فهذا يحتاج الى سرد وتقسيم ممكن ترجع الى كتب علوم القرآن لتفهم كيف التاريخ من القرآن. وفي كتابه التبيان في انواع علوم القرآن ذكر لهذه المسائل سواء من حيث ما يتعلق بالبلدان والاماكن - [00:06:30](#)

او من حيث ما يتعلق بالازمنة او ما من حيث ما يتعلق الاقوام وغيرهم واما الكتب المعينة على ذلك فاحسن كتاب فيفهم التاريخ من خلال القرآن هو تاريخ البداية والنهاية لابن كثير - [00:06:52](#)

فانه رحمه الله لا يترك شاردة ولا واردة في تاريخه مما فيه دلالة من القرآن الا ويأتي بدليله احمد لولي من كتاب الله جل وعلا يقول السائل يكثر في مثل هذه الاوقات - [00:07:11](#)

التي يشتد فيها الخناق على المسلمين قول بعض الناس اهل السنة مشغولين بالعلم والتعليم والمسلمون يقتلون ويقتلون وانتم في المساجد قابعون. كيف نرد عليهم؟ رد عليهم قل لهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:30](#)

اسلام كان في مكة والصحابة يقتلوا يقتلون ويسجنون. ماذا كان يفعل؟ يترك التعليم هذا مراد الكفار ان يشغلونا عن التعليم. ديننا قائم على التعليم. اذا تركنا التعليم ماذا بقي للمسلمين؟ الرسم والرواج والعادة - [00:07:50](#)

كما هو الحاصل اليوم عند كثير ممن ذهبوا الى الغرب وهم في لندن ولا في امريكا ومن هناك يرفعون عقائهم بزعمهم ان فعندهم غيرة على الدين وهم في بلاد الكفار وضيعوا اصل الدين. الذي هو الولاء والبراء والتوحيد - [00:08:08](#)

اما كون المسلم يشتغل بالتعليم والعلم فهذا هو المطلوب. يقول صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة اليه لماذا جعل العبادة في الهرج كهجرة اليه صلى الله عليه وسلم - [00:08:27](#)

لأنك ما جلست تتفرج تشتغل بالعبادة اشتغاله بالعبادة من اعظم ما يمكن. ثم هم يقولون وانتم في المساجد قابعون. طيب نقبع في المسجد ونجلس في المسجد خير ولا بس نخرج في التويترات - [00:08:48](#)

واتسابات والاعلام نتكلم. ما فائدة الكلام؟ الذين تكلموا اكثر من الذين يشتغلون بالتعليم. ايش استفدنا منه كلامهم في التويترات ايش استفدنا منك انا في بي بي سي ومونت كارلو والجزيرة ايش استفدنا من كلامهم؟ اعطونا الفائدة - [00:09:02](#)

ما في الا جعجعة. كما قال صاحب المثل تسمع جعجعة ولا ترى طحينا. هم ماذا فعلوا؟ الان السؤال نحن الان نجلس في مسجد كم عدد الذين الان يجلسون معنا في هذه الجلسة الفقهية - [00:09:20](#)

بالنسبة للذين خرجوا طيب بالنسبة للذين يتكلمون في التويترات الان لو خرجت وتفتح التويترات والواتسابات والانستجرامات وما ادري ايش من هذه الوسائل الكثيرة ملايين البشر يتكلمون ماذا استفادت الامة لذلك لابد ان كلام يخرج هكذا يقولون ومقصودهم شيء اخر مقصودهم هو تحريض الشعوب على الخروج على ولاة الامر هذا مقصود - [00:09:36](#)

الحقيقي اذا انعدم الامن في بقعة يريدون انعدام الامن في كل مكان حقدا وحسدا نسأل الله السلامة والعافية ولعل هذه كما يقال شباك موضوعة لجر المسلمين في مثل هذه المتاهات - [00:10:02](#)

لأذابة الامن الموجود والاستيلاء على الخيرات هذي كلها امور خطيرة يقول الله جل وعلا ونحن ولله الحمد نلزم انفسنا بديننا لا

بعواطفنا العواطف عواصف. ماذا قال الله؟ اذا جاء امر من الامن او الخوف - [00:10:22](#)

قال سبحانه عن المؤمنين واذا جاءهم امر عن المنافقين قالوا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. نشره في الاذاعات

ببي سيمونتي كارلو والجزيرة والعربية والحدث وما ادري ايش وما ادري ايش - [00:10:49](#)

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه وكل الامر الى ولي الامر الحدود اذا لم تقم والله لا تسأل يوم

القيامة. الذي يسأل ولي الامر واذا كان امام اهل السنة المبجل ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل نص في اصول السنة ان اقامة

الحدود الى ولي الامر فقد نص على ان - [00:11:05](#)

اقامة الجهاد والصلح والعهد ونقضي العهد هو شأن ولي الامر. ما لك شغل انا وانت الذي تستطيعه انك توصل المساعدات لخوانك

المستضعفين. افعل تستطيع الدعاء افعل غير هذا ما تستطيع - [00:11:34](#)

يقول السائل ذكر الاجري رحمه الله يعني في كتابه الشريعة. ان الانسان يدفن في التربة التي خلق منها فهل يصلح ان يستدل على

ذلك بقول الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية لا بأس - [00:11:53](#)

استدلال هذا استدلال عام. لا بأس بذلك. الانسان اذا خلق من ارض ثم جاء وقت قبض روحه جعل الله له حاجة في تلك الارض.

فيذهب اليها فتقبض روحه هناك وهذا الذي ذكره الامام الاجري رحمه الله - [00:12:16](#)

يقول السائل هل تجب طاعة ولي الامر في المواظبة على قنوت الفجر دائما وهل هو داخل في كون اختيار الامام يرفع الخلاف نعم

اذا امر ولي الامر بالقنوت في الفجر للمسلمين - [00:12:36](#)

دائما فالانسان يطيعه وان كان هذا الخلاف فيه راجح مرجوح فالراجح ان المداومة على قنوت الفجر ليس من السنة نقول ليس من

السنة هذه العبارة هي الادق من عبارة من قال بدعة. وان كانت واردة عن السلف - [00:12:53](#)

لماذا نقول القنوت في الفجر ليس من السنة؟ لانه لم يثبت عندنا المداومة على ذلك وثبت عند الامام الشافعي وغيره فقالوا به وامر

ولي الامر في المسائل الخلافية يرفع النزاع - [00:13:15](#)

يقول السائل شخص نسي صلاة حتى ورد وقتها ثم تذكر حين يأكل هل يستكمل اكله؟ اولا ثم يصلي عملا بقول النبي صلى الله عليه

وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. ام يبادر بالصلاة لحديث من نسي صلاة او نام عنها - [00:13:37](#)

فليصلها اذا ذكره يعني ما شاء الله يعني ما تذكرت الا وقت الاكل تنتبه لصلاتك. واقم الصلاة لذكركي. متى ما تذكرت وجب عليك ان

تقيم الصلاة لعموم الاية ولحديث من نسي - [00:14:01](#)

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. لكن اذا حضرت العشاء وكنت وخشيت ان الطعام يذهب يأكله الناس

لا يتركون لك شيء فتقدم العشاء - [00:14:23](#)

او الاكل اما اذا كنت لست لم تكن جائعا نهما ولم يكن الطعام يذهب فتبدأ بالصلاة ثم العشاء او الاكل يقول السائل هل يجوز لشاب ان

يصوم كل يوم؟ اذا خاف على نفسه الوقوع فيما حرمه الله - [00:14:41](#)

بسبب الشهوات هو لا يستطيع الزواج حاله. نعم. يسن له ان يصوم كل يوم الا خمسة ايام عيد الاضحى وعيد الفطر عيد الفطر وعيد

الاضحى وثلاثة ايام التشريق ولكن حتى يكسر الصوم شهوته - [00:15:01](#)

فعليه بامر ما هو هذا الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء. يعني الصوم يقطع شهوته كيف الصوم

يقطع شهوته؟ اولا يصوم صوما نبوية - [00:15:30](#)

لماذا يصوم مراقبة لله عز وجل هذه المراقبة تقوي ايمانه وتضعف شهوته النفسية وسيطرته على نفسه ثانيا وهذا امر مهم جدا انه اذا

افطر يفطر على رطبات تمرات فان قلة الاكل الذي سببه الصوم هو الذي يقطع عنك الشهوة - [00:15:52](#)

البطن المشغول بالجوع النفس موضوعتي في شباك الجوع لا يمكنه ان يشتهي من الذي يشتهي؟ التخم هو الذي يشتهي كثيرا ولهذا

ينبغي للانسان اذا اراد ان يكون صوم قطعاً لشهوته ان لا يفطر الا اكلا يسيرا بحيث يبقيه لا بحيث - [00:16:23](#)

يُثْمَنُهُ وَيُشْهِيههُ يَقُولُ السَّائِلُ هَلْ غَسَلَ الثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ وَالْمُتَنَجِّسَةَ مَعًا فِي الْغَسَالَةِ؟ يُؤَدِّي إِلَى إِصَابَةِ الثِّيَابِ الطَّاهِرَةِ بِالنَّجَاسَةِ يَعْنِي أَنْتَ الْحَيْنَ غَسَلْتُمْ وَبَيْنَ النَّجَاسَةِ الْحَيْنَ وَلَا تَقْصِدُ يَعْنِي فِي وَقْتِهَا فِي لِحْظَتِهَا يَعْنِي - [00:16:50](#)

وَأَنْتَ وَشَ لَكَ دَخَلَ فِي وَلِحْظَتِهَا لَيْشَ تَوْسُوسَ الْعِذْرَةِ بَعْدَ مَا تَخْرُجُهَا مِنَ الْغَسَالَةِ نَظَفْتَ. خَلَصْنَا أَنْتَهَتْ الْقُضْيَةُ وَاتْرَكَ هَذِهِ السَّفْسُطَاتِ يَقُولُ السَّائِلُ كَيْفِيَّةَ تَقْسِيمِ مَمْتَلِكَاتِ رَجُلٍ مَيِّتٍ لَدَيْهِ زَوْجَتَانِ. الْأُولَى لَدَيْهَا ثَمَانِيَةُ أَطْفَالٍ. وَالثَّانِيَةُ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ - [00:17:14](#)

هَلْ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ أَطْفَالَ الزَّوْجَةِ الْأُولَى يَسْتَخْدِمُونَ الدَّرَاجَةَ النَّارِيَّةَ وَبَيْتَ الْمَتُوفِيِّ وَحَدَهُمَ أَمَّا كَيْفِيَّةُ التَّقْسِيمِ فَثَمَانِيَةُ أَطْفَالٍ هَؤُلَاءِ لَا نَعْلَمُ مَا ذَكَرْتَ مَا ذَكَرْنَا السَّائِلُ هَلْ هُمْ ذُكُورٌ أَوْ إُنَاثٌ - [00:17:38](#)

وَلَا نَعْلَمُ كَمْ عَدَدُهُمْ حَتَّى نَعْرِفَ الْقِسْمَةَ كَيْفَ تَسْأَلُنِي عَنِ التَّقْسِيمِ وَأَنْتَ مَا أَعْطَيْتَنِي كَيْفِيَّةَ الْقِسْمَةِ لَكِنْ لَوْ فَرَضْنَا أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَهُ زَوْجَتَانِ وَأَطْفَالٌ. هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ الثَّمَانِيَةُ فِيهِمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. فَحِينَنْذُ - [00:17:56](#)

السَّأَلُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ. ثَمَنُهَا لِلزَّوْجَتَيْنِ لِكُلِّ زَوْجَةٍ نِصْفُ الثَّمَنِ وَالْبَاقِي سَبْعَةٌ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْإُنثِيَيْنِ. هَذَا تَقْسِيمُ الْمِيرَاثِ إِنْ كَانَ كَمَا ذَكَرْتَ. أَمَّا اسْتِخْدَامُ الْأَطْفَالِ الدَّرَاجَةَ النَّارِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ لَوَالِدِهِ أَوْ بَيْتِ الْمَتُوفِيِّ - [00:18:14](#)

وَحَدَهُمْ دُونَهَا فَهَذَا أَمَّا يَكُونُ عَلَى التَّرَاضِيِّ. وَالْأَفْكَلُ شَيْءٌ يَدْخُلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْمِيرَاثِ. سَوَاءٌ كَانَ أَوْ كَانَ كَالْأَنْعَامِ وَالْخِيُولِ وَالسَّيَّارَاتِ وَالدَّرَاجَاتِ النَّارِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الدَّرَاجَاتِ أَوْ كَانَ أَهْ أَمْلُوكًا مِنَ الْعَقَارَاتِ كَالْمَزَارِعِ وَالشَّالِيَهَاتِ وَالْبَيْوتَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَوْ كَانَ نَقْدًا. الْكُلُّ يَدْخُلُ فِي قِسْمَيْنِ - [00:18:38](#)

الْمِيرَاثُ يَقُولُ السَّائِلُ أَنَا مِنْ فَرَنْسَا وَجَمَعْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ مَاذَا أَقْدِمُ الْحَجَّ أَوْ الْهَجْرَةَ لَا. إِذَا جَمَعْتَ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ قَدِمَ الْهَجْرَةَ عَلَى الْحَجِّ قَدْ أَجْمَعَ قَدْرًا مِنَ الْمَالِ بَحِيثٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهَاجِرَ بِهَا إِلَى بَلَدٍ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتِثْمَرَ وَتَبْقَى - [00:19:08](#)

فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَهَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْحَجِّ. ثَمَّ إِذَا جَمَعْتَ مَا لَا آخَرَ فِي بَلَدِ الْهَجْرَةِ وَأَمْكُنْكَ الْحَجَّ حُجَّةً لِأَنَّ الْهَجْرَةَ مَطْلُوبَةٌ أَسَاسًا. أَمَّا الْحَجُّ فَلِلْمُسْتَطَاعِ الْمَطْلُوبِ أَسَاسًا مُقَدَّمٌ عَلَى مَا هُوَ مُكْتَسَبٌ مِنَ الْوَقْتِ - [00:19:35](#)

وَاجِبَةٌ يَقُولُ السَّائِلُ هَلْ يَعْذِبُ مَنْ تَابَ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمَاضِيَةِ فِي الْقُبُورِ؟ بِاجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ لَا يَعْذِبُ لَا فِي قَبْرِهِ وَلَا فِي حَشْرِهِ وَلَا فِي آخِرَتِهِ - [00:19:58](#)

سَوَاءٌ كَانَ كَافِرًا أَوْ كَانَ ظَالِمًا أَوْ كَانَ فَاسِقًا أَيَّا كَانَ. يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَإِنَّمَا الَّذِي يَعْذِبُ فِي الْقَبْرِ هُوَ الَّذِي مَاتَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْكِبَائِرِ وَلَمْ يَتُبْ عَنْهَا - [00:20:18](#)

يَعْنِي مَاتَ وَهُوَ يَغْتَابُ النَّاسَ مَاتَ وَهُوَ يَكْذِبُ مَاتَ وَهُوَ يَأْكُلُ الْحَرَامَ. هَذَا الَّذِي يَعْذِبُ فِي قَبْرِهِ وَأَمَّا مَنْ تَابَ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ - [00:20:34](#)

يَقُولُ السَّائِلُ هَلْ يَجُوزُ عِنْدَ الْوُضُوءِ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْحِذَاءِ الَّذِي لَا يَغْطِي الْكَعْبَيْنِ الْحِذَاءَ الَّذِي لَا يَغْطِي الْكَعْبَيْنِ لَا يَجُوزُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ. الْمَسْحُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى مَا يَغْطِي الْكَعْبَيْنِ - [00:20:51](#)

سَوَاءٌ كَانَ حِذَاءً أَوْ جُورْبًا أَوْ خُفًا أَوْ جَرْمُوقًا أَيَّا كَانَ ثَمَّ بِشَرَطٍ آخَرَ وَهُوَ أَنَّكَ لَا تَنْزَعُهُ. فَإِذَا مَسَحْتَ عَلَى الْحِذَاءِ ثَمَّ نَزَعْتَهُ فَلَا يَتَصَحَّ صَلَاتُكَ حِينَنْذُ يَقُولُ السَّائِلُ أَرِيدُ مِنْكُمْ نَصِيحَةً لِمَنْ يَتَشَتَّى مِنْ كَثْرَةِ الْبَرَامِجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَمَاضِيِ السَّنَوَاتِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ لَمْ يَبْدَأْ - [00:21:09](#)

أَنْصَحُهُ أَوَّلًا بِاللِّزُومِ شَيْخٌ وَاحِدٌ يَمْشِي عَلَى حَسَبِ مَا يَقُولُهُ لَهُ الشَّيْخُ ثَمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَزِمُ طَرِيقَتَهُ وَنَصِيحَتَهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَيَكُونُ جَدُولًا زَمَنِيًا مَوْضُوعًا أَمَامَهُ يَمْشِي عَلَيْهِ كَلَّمَا ارْتَقَى سَلَمًا شَطَبَ عَلَيْهِ. حَتَّى يَصِلَ إِلَى نَهَايَةِ الْعِلْمِ - [00:21:37](#)

فَلَا بُدَّ أَنْ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَى الْأَصُولِ أَنْ يَرْتَقِيَ شَيْئًا فَشَيْئًا قَدْ ذَكَرْنَا لَكُمْ مَرَارًا وَتَكَرَّرَا السَّلَامُ التَّعْلِيمِي وَوَضَعْتَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا يُمْكِنُ السَّيْرُ عَلَيْهِ يَقُولُ السَّائِلُ هَلْ تَنْصَحُ بِتَحْقِيقَاتِ عَادِلِ آلِ حَمْدَانَ - [00:22:01](#)

أَوْ بِتَحْقِيقَاتِ أَبُو مَالِكٍ الْقَفِيلِيِّ لَكُتِبَ السَّلَفُ كُتِّبَ السَّنَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَكُتِّبَ الشَّرِيعَةُ إِلَى جَرِّهِ وَشَرَحَ اعْتِقَادَ أَصُولِ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ إِلَّا لِكَاثِيٍّ وَالْأَلَمْ تَنْصَحُ بِتَحْقِيقِ أَحَدِيْمَةٍ فَبَايَ تَحْقِيقِ تَنْصَحُنَا؟ حَقِيقَةٌ أَنَا لَيْسَ عِنْدِي اِهْتِمَامٌ بِالتَّحْقِيقَاتِ - [00:22:27](#)

لَكِنْ عِنْدِي اِهْتِمَامٌ بِكُتْبِ السَّلَفِ. فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَصْلِ كُتْبِ السَّلَفِ. أَمَّا هَذِهِ التَّحْقِيقَاتُ لَا تَقْدَمُ وَلَا تُؤَخَّرُ. حَتَّى لَوْ أَخْطَأُوا أَحَدَهُمْ فِي

مكان فلا تجد التصويب من قبل الشيخ اذا درست هذه الكتب على شيخ سني آآ يعرف عقيدة - 00:22:48
سلف وما عليه السلف يقول السائل رجل اعجبه بيت هو لجار اخيه قد عرض للبيع اراد ان يشتريه فلما علم البائع ان المشتري بحادث ماسة الى ذلك البيت. تمسك بثمن - 00:23:08

قد اعطي له قديما وقرر الا يبيعه الا بذاك السعر وقيمة عقار السكن قد نزل بكثير في الايام الاخيرة ففكر المشتري في طريقة بان يرسل له شخصا كوسيط ليس له نية في الشراء. وانما فقط قصد انزال الثمن باعطائه ثمن اقل - 00:23:27
قاربا لما عليه السوق. السؤال هو من الوسيط المبعوث يقول هل انا اثم في توسطي؟ مع العلم ان البائع في الاخير سيعلم ان البيت سيصير الى طالبه الاول. نعم انت اثم لانك تدخلت في البيع وليس لك نية الشراء. وهذا هو النجش والنجش - 00:23:46
والنجش او النجش. النجس اسم للصفقة. والنتش اسم للفعل النتش له صورتان. الصورة الاولى ان تزيد في السعر وانت لا تريد الشراء الصورة الثانية ان تنزل في القيمة وانت لست شاريا. وانما فقط لتحسسه بان القيمة التي ذكرها اقل من السوق - 00:24:06
فهذا لا يجوز والله اعلم وعليك التوبة والاستغفار يقول هل ثبت حديث ان قراءة سورة الملك تنجي من عذاب القبر؟ الجواب نعم. ثبت هذا الحديث. قال صلى الله عليه وسلم سورة من - 00:24:31

القرآن ثلاثون اية انجت صاحبها من عذاب القبر او قال من فتنة القبر وصححه الشيخ الالباني صحح الحديث الشيخ الالباني رحمة الله عليه وغيره من اهل العلم يقول هل صح حديث رحم الله امرئ صلى قبل العصر اربعة؟ نعم. صح الحديث من عدة اوجه. وصححه النووي رحمه الله وصححه ايضا - 00:24:46
اذا الشيخ الالباني رحمة الله عليه يقول السائل هل يجوز قراءة القرآن عند القبر لم يثبت قراءة القرآن عند القبر لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه - 00:25:12

الله عليهم ولا عن التابعين القائمة المقتدى بهم. كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد وامثاله وانما اشتهر هذا بعد انتشار العبيديين الروافض انتشر انتشار قراءة القرآن عند القبور النبي عليه الصلاة والسلام خير المعلمين علمنا ماذا نقول عند قراءة عند زيارة المقابر فقال قولوا السلام عليكم - 00:25:25
دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون. اللهم اغفر للمستقدمين منا والمستأخرين ولم يعلمنا قراءة القرآن وهو ايسر شيء. واسهل شيء. وعلمنا الصدقة عن الميت. والصدقة صعبة ولم يعلمنا قراءة القرآن - 00:25:53

ولو كانت جائزة لعلمنا ثم يقول بعض الناس اذا ثبت الصدقة ثبت قراءة القرآن قياسا. يقول ما في قياس في العبادات. هذا غيب الغيب لا يمكن ان ندخل فيه يقول السائل لدي قرآن على هامشه يوجد تفسير هل يجوز ان اكتب فوقه - 00:26:11
اذا كان المقصود انك تكتب فوق التفسير فلا بأس. اما فوق الايات فقد كره ذلك جمع من السلف. منهم ابن مسعود رضي الله تعالى عن كما ذكر ذلك الامام ابن ابي داود في كتاب المصاحف. عموم السلف كرهوا الكتابة على المصحف يعني - 00:26:36

لخط المصحف واحد اسباب امر عثمان ابن عفان بحرق المصاحف التي كتبها الصحابة ما هو؟ احد هذه الاسباب واحفظ هذه واضبطها احد هذه الاسباب انهم كانوا قد كتبوا القرآن ومعه شيء من التفسير اما فوقه او تحته او في وسطه - 00:26:56
بعلمة فاصلة هو يفهمها لكن ربما بعد الزمن مضي الزمن لا يفهمه الناس. فامر باحراق تلك المصاحف يقول السائل هل يوجد اعتزال في تفسير ابن عطية؟ ابن عطية ليس معتزلية. ابن عطية يعتبر من الاشاعرة. لكن الاشاعرة - 00:27:18
تأثرون المعتزلة يقول السائل احد مسؤولي المسجد قال اعطني زكاة المال لبناء المسجد لانه قرأ فتوى التجهيز صرف الزكاة لبناء المسجد هل يجوز لي استخدامها لمواقف السيارات الخاصة بالمسجد؟ ام يجب علي صرفها في الاصناف الثمانية؟ مع العلم انه اصر على تخصيصها للمسجد - 00:27:38

الزكاة لا تجوز لبيوت الله تبارك وتعالى. بيوت الله اكرم من ان تبني بالزكوات والصدقات كذلك لا تجوز شراء المصاحف بالزكوات كتاب الله اكرم من ان يشتري بالزكوات ان كان ولا بد فهي اما اوقاف واما صدقات. اما الزكوات فلا يجوز هذا هو الذي عليه عامة السلف - 00:28:01

ولا اعلم لهم خلافا وانما وجد الخلاف في بعض المتأخرين في زماننا اليوم لماذا وجد الخلاف؟ وجد الخلاف بالنسبة للمساجد المبنية في بلاد الكفار قالوا اذا لم نبنيها من مصرف في سبيل الله فحينئذ لا تبني المساجد - [00:28:30](#)

فهم بنوها على انها من مصرف في سبيل الله. وهذا القول وان كان مرجوحا فهو لمقصد وغرض خاص وليس لعموم المسجد ساجد والله اعلم يقول السائل بعض العوام يقول ان الله يظع سره في اضعف خلقه. هل هذا الكلام صحيح؟ لا لا شك ان الله جل وعلا له اسرار - [00:28:55](#)

انا الان لو سألتك انت ما سر وطمع الاظافر على اصابعك؟ ما تعرف يمكن انا الان قرأت سر وطمع الاظافر على الاصابع. من كلام ابن القيم الان لا اذكره. اذا وطمع سره في هذا الامر - [00:29:19](#)

في اسرار اشرار حكيمية واشرار حكيمية. وهي موجودة في ضعفاء الخلق وفي اقوياء الخلق فمقصود هؤلاء بهذا الكلام اذا كان مقصودهم ان لله حكمة حتى في هذا المخلوق الضعيف كالنملة فهذا كلام صحيح - [00:29:36](#)

اما اذا كان المقصود انه يضع سره في اضعف خلقه يعني ما يقوله عامة المتصوفة من ان الدراويش اولياء الله فهذا كلام باطل يقول هل يجوز طلب المسامحة من الغيبة والشتم عبر رسالة هاتفية؟ نعم يجوز ذلك ولله الحمد والمنة نكتفي بهذا القدر - [00:29:58](#)

من الرسائل الواردة وهي كثيرة والان نبدأ بالاسئلة للحاضرين تفضل نعم نعم اخوكم يسأل يقول عن كيفية قراءة الفاتحة خلف الامام في الجهرية. كيف يقرأ المأموم في الصلاة الفاتحة في الصلاة - [00:30:23](#)

خلف الامام في الجهرية. هذا سؤاله نعم طبعا هذا بناء على القول بان الراجح قراءة الفاتحة خلف الامام لانها ركن والركن لا يقوم به الامام عن المأموم اما الحنفية رحمهم الله فهم يقولون بان الفاتحة واجب. والواجب يقوم به الامام عن المأموم - [00:30:52](#)

والحنابلة قالوا انه ركن لكن هنا هنا تناقضا فقالوا الامام في السر في الجهرية يحمل عن الركن وهذا فيه نوع اه تناقض ولذلك الرواية الثانية عن الامام احمد موافقة لمذهب الشافعي ان الفاتحة ركن لا يقوم - [00:31:12](#)

بهذا الركن الا المأموم عن نفسه كيف يقرأ المأموم خلف الامام؟ هناك ثلاثة ثلاثة ها؟ ثلاث طرق الاولى انك اقرأ الفاتحة بمجرد ما ان تكبر اذا كان الامام يطيل في الاستفتاح فانت تقصر الاستفتاح وتقرأ الفاتحة قبل ان يبدأ الصلاة - [00:31:32](#)

هذا القول قال به بعض الفقهاء ولم اجد له دليلا من الشر من السنة القول الثاني وهو مشهور عن الشافعية ان الامام اذا انتهى من الفاتحة يبدأ المأموم يقرأ الفاتحة في نفسه - [00:32:01](#)

ويصبح الامام كانه يقرأ لنفسه او مع نفسه وبعضهم حتى يخرج من هذه الاشكالية قال ينبغي على الامام ان يسكت. بقدر ما يمكن المأمومين ان يقرأوا الفاتحة طيب هم يسكتون والامام وش يسوي - [00:32:22](#)

يظل واقفا صامتا القول الثالث وهو الارجح والله اعلم وهو المفهوم من قول ابي هريرة اقرأ بها في نفسك يا فارسي وهو المفهوم من كلام الشاذ ان المأموم يقرأ وراء الامام في سكتته - [00:32:42](#)

يعني مثلا الامام اليوم قرأت الفاتحة في صلاة الجمعة. الحمد لله رب العالمين. سكت ولا ما سكت اذا انت تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. تقول الرحمن الرحيم. مثل ما انا اكبر. انا اقول الله اكبر واروح الركوع شتسوي - [00:33:03](#)

واذا قلت سمع الله لمن حمده شتسوي نفس الشيء انت تتابعني في الاركان فتتابعني في هذا الركن طيب افرض ان الامام سريع القراءة. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:33:22](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اذا كان بطيء خلك بطيء. اذا تتعلم المتابعة. هذه هي الطريقة الصحيحة والله اعلم تفضل استاذ عادل نعم المستشار عادل يسأل يقول ان الصلاة الابراهيمية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة. قالوا

- [00:33:38](#)

عرفنا او علمنا السلام عليك كيف نصلي عليك؟ يعني في الصلاة قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:34:04](#)

هذه هي الرواية المختارة المتفق عليها لكن آ ذكرت مرة ان كلمة على آ على ابراهيم ما وردت لكن اليوم تذكرت اني وانها وردت في

البخاري رواية صحيحة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:34:24

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد فالصيغ الواردة

باي صيغة صلى الانسان على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد صحت صلاته ان شاء الله تعالى - 00:34:49

تفضل يا ابو يوسف يتساءل ذبابه اخوكم ابو يوسف يسأل يقول ان رجل ان رجلا قد حج في العام المنصرم. ثم يريد الحج في هذه

السنة لا يمكن ان يعطى تصريح الا اذا كان قد سجل مرافقا مع كبير سن او كبيرة سن - 00:35:09

وربما كبير السن او كبير في السن لا تحتاج الى مرافق. وانما يسجل هو مرافقا حتى يمكنه الحج. هذا هو السؤال. الجواب يجوز ذلك

لان ما فيها حيلة وفعل هو ربما يحتاج الى مرافق. وكل كبير سن هم وضعوا له قانونا انه يمكن ان يحتاج الى مرافق فهم وضعوه

للاحتمال - 00:35:34

وليس لوقوع الحال نعم تفضل انت نادر عبد الرزاق ابن نادر صح اه اخوكم يقول ان بعض المسلمين اليوم ابتلوا بمشاهدة المباريات

ويا ليتهم لو وقف الامر عند هذا الحد بل اصبح الامر فيها ولا وبراء وحب وبغض يتمنى لو يفوز الفريق الفلاني وهم عليهم -

00:35:56

وعليهم كذا وكذا. ها ولا لا طيب هم يلبسون الصلبان وعليهم شرطات الصلبان وناديتهم يرفع علامات الصلبان وربما بعض هذه النوادي

قائمة على آآ ما يسمى مصانع الخمور والميسر واموالها موظوعة وبين؟ موظوعة في امور محرمة. فانت تشجعهم. هل يجوز ذلك -

00:36:26

والله هذه مسألة يعني فتنة عظيم لا ينبغي لمسلم ان يوالي وان يعادي على الكافر مهما كان ولا ان يحب آآ النادي الفلاني من نوادي

الكفر التي تروج للباطل ايا كان الباطل صغيرا او كبيرا - 00:36:53

اما كونه في قراءة نفسه يحب له يفوز النادي الفلاني على النادي الفلاني. هذا ما نقول انه من الولا والبراء لكن هذا امر ليس من الدين.

هذا اقل اقل ما يقال فيه - 00:37:15

هذا امر يدل على ضعف الايمان والا كيف تجعل في قلبك حب لان ينتصر النادي الفلاني الكافر على النادي الفلاني الكافر الاخر. ما لك

ولهذه الامور هذا يدل على ضعف الايمان - 00:37:28

ان كان ولا بد فينبغي للمسلم ان يجعل حبه لله وفي الله. ويجعل حبه الطبيعي تابعا للحب في الله والله. نعم اتفضل اخوكم يسأل يقول

اذا كنت مضطرا لفتح حساب في بنك ربوي - 00:37:43

وليس لي حيلة. وانما انا مضطر لانهم ينزلون راتبي. وعندما افتح هذا الحساب في هذا البنك الربوي. اخذ الراتب مباشرة ثم ربما

يعطوني هدية فما حكم هذه الهدية؟ اولا لا بد ان نفهم ما معناه الاضطرار. الاضطرار معناه التجاء يعني لم تجد - 00:38:04

الا هذا الباب فحينئذ نقول يجوز لك ان تفتح الحساب بشرط اخر. وهو الا تترك في هذا الحساب ولا دينارا. كل ما ينزل راتبك تسحبه

مباشرة فان اعطوك هدية فلا ينبغي لك ان تستخدم هذه الهدايا لامور الخاصة. وانما تأخذها وتنوي - 00:38:27

التخلص منها في امور عامة من مصالح المسلمين ليست راجعة لمصلحتك ولا لمعارفك ولكن لا تظعها لا في مصحف ولا في مسجد

اما السؤال الثاني يقول هل يجوز وضع اسماك صغيرة حية حية في الصنارة يعني - 00:38:51

في الصنارة لنصطاد بها السمكة الكبيرة هذا ننظر فيه اذا كانت وضع للسمكة الصغيرة في الصنارة بحيث انها تتعذب بوجود الصنارة

في فمها مثلا او في ذيلها مثلا فهذا امر لا يجوز - 00:39:14

لان هذا فيه تعذيب للحيوان. وهذا امر محرم شرعا. لكن اذا تضعها في شيء اخر مثل مثلا فلنفرض تضاعف الشبكة صغيرة ثم تصطاد

بها السمكة الكبيرة وهي لا تتعذب لكن تعتبر كالمحبوسة فهذا امر مباح والله اعلم - 00:39:32

وياك تفضل اخوكم يسأل يقول بيني وبين المصنع تجارة. واحيانا ادفع بالفيزا واذا دفعت بالفيزا ربما ان النسبة الزائدة اللي تأخذها

شركة فيزا انا ادفعها او هم يدفعونها هكذا السؤال - 00:39:54

اولا ننظر ما نوع التجارة؟ ان كانت تجارة من الاصناف الربوية مثلا انت تشتري ذهب وتدفع بالفيزا اذا حينئذ لابد ان يتم القبض منك

ومنهم في نفس المجلس سواء تدفع انت النسبة الزائدة او هم يدفعون هذا حسب الاتفاق. ما يضر ذلك - [00:40:12](#)
اما اذا لم تكن من الاصناف الربوية فالباب واسع سواء انت دفعت الزيادة وكان هذا متفق عليه بيني وبينه او هم دفعوا فهذا لا بأس به. نعم ها معروف تفضل يا معروف - [00:40:35](#)

خليها ثلاثة اشياء يقول اخوكم معروف يقول اه ما معنى حديث ان الملائكة تصلي على احدى اركانك ما دام في مصلاه ما لم يحدث
اولا ما معنى المصلي هل المصلي المقصود به مكان الصلاة؟ البقعة المخصصة ام المسجد؟ الصحيح ان المراد المسجد - [00:40:53](#)
المراد المسجد وليس بخصوص مكان الصلاة ثم يسأل يقول هل الملائكة تصلي على احدى اركانك ما دام في مصلي بمجرد دخوله المصلي؟
يعني قبل الصلاة او ان هذا خاص بعد الصلاة - [00:41:23](#)

هناك لابد ان تفهم ان الاحاديث الدالة على هذا المعنى انه بمجرد الدخول الملائكة تصلي عليك وتستغفر لك وتدعو لك سواء كان قبل
الصلاة او بعد الصلاة. لذلك لو انك جيت وصليت ركعتين تحية المسجد وجلست في المسجد الان. مو وقت صلاة. الى - [00:41:38](#)
العصر انت جالس في المسجد الملائكة تدعو لك. تدعو لك وتستغفر لك وتصلي عليك حتى لو انت الان ما جاء صلاة العصر. ثم بعد
صلاة العصر صليت وجلست. بعد العصر تصلي عليك. حتى تخرج - [00:42:00](#)

بقي الان ما معنى ما لم يحدث معنى ما لم يحدث احد امرين لا تنساها اي ما لم يتكلم في امر من امور الدنيا ها ابو عبد الرزاق ما لم
يتكلم في امر من امور يعني كيف؟ الشيطان ايش يفعل - [00:42:16](#)
اول ما تدخل المسجد تصلي ركعتين عشان يقطع عنك صلاة الملائكة. تجيك رنة تفتح التليفون منو هذا اللي داق عليه؟ اي هذا فلان
من الناس دخلت في امر الدنيوي انقطع عنك استغفار الملائكة - [00:42:34](#)

خلصت الصلاة قلت الازكار تبي تجلس تذكر الله الشيطان يبي يوخرك عنك استغفار الملائكة ماذا يفعل؟ تجيك رنة طلع التليفون احدث
امر الدنيوي عن الانشغال بامر دنيوي. مثال ذلك محمد معروف جالس الان ينتظر الصلاة - [00:42:48](#)
سلم على عبد الرحمن يقول عبد الرحمن ايش غدانا اليوم؟ هذا امر دنيوي انتهت انتهى الاستغفار فاستغفار ينقطع استغفار الملائكة
بايش؟ ها؟ بامر دنيوي هذا الامر الاول. معناه ما لم يحدث. الامر الثاني ما لم يحدث اي ما لم ينتقض وضوءه - [00:43:08](#)

نعم. تفضل يا شيخ بك نختم طيب ممكن تقوم وتبين لي يعني الانحراف. الان هذي القبلة. لا لا عطني بس انت عطني كمثال اوضح
من الصور. انت هذي القبلة اوقف طيب. ايه. الموازي للحائط. طيب ما يخالف فهمت انا. لان تقف على الخط - [00:43:29](#)
الخط هكذا طيب والميل؟ ها اه شيء يسير يعني. نعم على كل حال الصحيح من اقوال اهل العلم ان الانحراف اليسير لا يضر. ما هو
الانحراف الذي يضر؟ لازم نظبط هذي فقهية - [00:43:58](#)

ها الانحراف الذي يضر هو الذي اذا راك الانسان يرى ان القبلة في الغرب وانت في الجنوب او يرى ان القبلة في الغرب وانت في
الشمال. او يرى ان القبلة في الشمال وانت في الشرق. هذا هو الذي معه ميل - [00:44:19](#)
بالكلية عن جهة القبلة اما الانحراف اليسير هذا لا يضر. لكن اذا امكن تغيير المصلي اذا امكن تغييره فهذا افضل. لا شك ولا ريب والله
تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:44:40](#)

- [00:44:57](#)